تفريغات سلسلة الهدى والنور

الشريط رقم: 096

للعلاَّمة المُحدِّث:

محمَّد ناصر الدِّين الألبانيّ
-رحمه الله-

سلسلة الهدى والنور-096

محتويات الشريط :-

1 - تتمة الكلام على من مات على الشرك وهو جاهل فهل يترحم عليه . وتكلم الشيخ على حكم من يقول " لا إله إلا الله " ولكن يستغيث بغير الله . (00:00:37)

2 - هل أتصدق على الفقراء الذين يطوفون بالقبور.؟ (00:07:25)

3 - كلام الشيخ على الذي يقنت في صلاة الفجر . (00:07:52)

4 - هل يجوز للموصي أن يكتب في وصيته (إذا مت قتيلا من طرف فلان فلا تطالبوا بالقصاص.؟ (00:11:52)

5 - هل يجوز للطيار الحربي إذا أراد أن يسافر من أجل التدريب أن يفطر في يوم رمضان من بيته.؟ وما هو الأفضل له : (هل الإفطار أو الصيام).؟ (00:12:53)

6 - هل لأهل مكة عمرة.؟ (00:21:22)

7 - ما حكم العمرة من التنعيم .؟ (00:22:13)

8 - كيف الجمع بين حديث (إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا) وحديث (...... إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها ...).؟ (00:23:10)

9 - ما هو الجمع بين حديث (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) و حديث (.... حدثوا بنعمة الله ...).؟ (00:28:04)

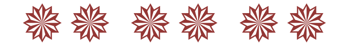
10 - تكلم الشيخ عن الدمى وشبَّهها بالصنم . (00:30:35)

11 - تكلم الشيخ على فهارس بعض الكتب ، وعن عمل بعض المفسرين . (00:31:34)

12 - هل على الذي يسهو في سجوده فلا يدري أهي السجدة الأولى أم الثانية سجود سهو.؟ (01:00:27)

13 - ما حكم من تشهد في الركعة الأولى ثم تذكر.؟ (01:04:06)

14 - ما حكم من يروي الحديث بالمعنى.؟ (01:04:39)



ملحوظة: هذه المادة لم تراجع من قبل الموقع.

الشيخ : زي ماتحب " اللي ما يجي معاك تعال معه " .

السائل : ...

الشيخ : حدت حدت أنا أتكلم عن جدك الذي ما تعرف وما سمعت عنه شيئا .

السائل : سمعت عما كان ... .

الشيخ : وجد جدك ؟

السائل : أنا ما أتكلم عن جد جدي ، أنا أتكلم عن جدي وأبي .

الشيخ : إذا أنا أخطأت أنا أنقل الآن السؤال من جدك إلى جد جدك ، تقول أيضا كما أردت أن تقول عن جدك ، هذا ما يجوز ما ينبغي يا أستاذ التوسع بالظنون .

السائل : الآن واحد يقول لا إله إلا الله ، ويقول يا بدوي ؟

الشيخ : حيدة حيدة حيدة ، نحن نتكلم عمن نعلم أنه يشهد أن لا إله إلا الله ولا نعلم أنه كفر عمليا واعتقاديا بلا إله إلا الله .

السائل : أنا معك بالعشرة .

الشيخ : لا أنت لست معي .

السائل : إذا علمت أنه كان ينطقها في كل لحظة .

الشيخ : يا أستاذ فقط البحث فيمن لم تعلم طيب أنت تعلم جد جدك ماذا كان حاله .

السائل : ... أكثر الناس على هذا الشرك وإن قالوا مسلمين

الشيخ : أنت كما تعلم بارك الله فيك ((**يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق**)) إذا رأيت إنسانا يقول لا إله إلا الله ، ثم يعبد غير الله ، هذا شيء وإذا عرفت أن والد هذا الإنسان كان يقول لا إله إلا الله ، وما شهدت منه ما شهدت من ابنه ، ((**فلا تزروا وازرة وزر أخرى**))، ولذلك أنا عجبت حينما تتكلم عن جدك وتقول أنا لا أترحم عليه ، سبحان الله .

السائل : ... أبي

الشيخ : لا ليسوا سواء لأنه وردة تخلف شوكة وشوكة تخلف عن وردة .

السائل : ... .

الشيخ : الخلاصة ، نرجع إلى الصورة التي أنت تريد أن نتحدث عنها ، رجل يشهد أن لا إله إلا الله ويصلي ويصوم ويحج إلى بيت الله الحرام وكل شيء ما أحسنه ، لكن يا فائز اغثني يا بدوي كذا ، مدد إلى آخره ، هذا شرك ، هذا كفر ، نعم ... وأنا أتكلم ماذا أنا جئت معك ليس أنت جائيمعي ، أنا تركت البحث الذي ابتدأته ، من أجل طي البحث واختصاره انتقلت رأسا إلى هذا الذي رأيناه يستغيث بغير الله عز وجل ، هذا هل نقول عنه أنه مرتد عن دينه؟ أنا بالطبع ما يقول مثل الشيخ البنا ، رأسا قفز من السلم من تحت إلى فوق نستغفر له

أولا هذا فيما بعد نستغفر له أتقول هذا ارتد عن دينه ؟

السائل : ... .

الشيخ : عفوا ما نريد حيدات بارك الله فيك ، كلمة وخير الكلام ما قل ودل سامحك الله ، أنت لك الحرية المطلقة على حسب ما عندك من علم ، أن تقول ارتد عن دينه لا ما ارتد عن دينه ، الذي تراه تقوله أما ... .

السائل : ما ارتد وفعل شركا .

الشيخ : سبحان الله أنا أقول فعل الشرك ، فتعلمني بماذا ؟ لا تعلمني بشيء إنما تقول إنه فعل شركا أنا الذي قررت هذا ، فلست بحاجة إلى أن تعيد ما قلت .

السائل : ما ارتد عن دينه .

الشيخ : هذا هو الجواب بارك الله فيك ، طيب هذه مسألة مهمة جدا ، فما دام لا تستطيع أن تقول هذا الذي يشهد بلسانه أن لا إله إلا الله ، ويصلي ويستقبل قبلتنا ويأكل من ذبيحتنا إلى آخره، لا تستطيع أن تقول ارتد عن دينه ،هذا هو الحق الذي أعرفه منك ، ولا يسعك أنت ولا غيرك أن تقول سواه حينئذ هذا الذي لم يرتد عن دينه ، ما دينه ؟ ما دينه الذي لم يرتد عنه ؟ الإسلام إذا هو ماذا . مسلم وبماذا يعامل هذا المسلم ؟ بأعمال المسلمين أم المرتدين طبعا بأعمال المسلمين ، فإذن مات هذا الإنسان أولاده يرثونه ، نصلي عليه ؟ نصلي عليه ، انتهى الأمر كله ، سبحان الله ادعوا له لما لا ، ما دام أنه مسلم ويرثه أهله ، ويرث من مات قبله ، وما دام أننا نصلي عليه ، اللهم ثبتنا على دينك ، من تدعوا له وأنت ابنه البار ، تتصدق أيضا عنه .

السائل : يعني حتى الفقراء الملفوفين حول الأضرحة ، أعطيهم أو ما أعطيهم ؟

الشيخ : لا ما تعطيهم أعط من هم خير منهم .

السائل : ابحث عن سلفي ... .

الشيخ : قنوت الفجر لابن حجر مفهوم فقط أنا استوضح أنك تعني ابن حجر العسقلاني ، نعم .

السائل : هو يذكر أن الخلفاء كانوا يقنتون وأن عثمان كان يقنت قبل الركوع حتى يدرك المتأخر ، ومعلوم أن الأحاديث كثيرة .

الشيخ : من الذي كان يقنت قبل الركوع ؟

السائل : الكلام من ابن حجر .

الشيخ : الكلام من ابن حجر يقول عمن يقول إنه كان يقنت قبل الركوع ليدرك .

السائل : كان يأمر بالقنوت قبل الركوع ، وكان يفعل ذلك حتى يدرك المتأخر الركعة ، ولم يذكر سند على غير

عادته ... .

الشيخ : أبدا وما سمعته إلا في هذه الساعة .

السائل : بفتح الباري .

الشيخ : الله أعلم .

السائل : بفتح الباري ذكر بالفجر ... ورد على ابن عمر إنه بدعة ورد عليه .

الشيخ : طيب أنت كلامك الآن في القنوت في الفجر ، هذا القنوت الملتزم على طول الخط ، وليس قنوت النازلة طيب أنا أعرف لكن أنت تتحدث عن ابن حجر ، أنت تتحدث عن ابن حجر ، أنه يقول عثمان بن عفان كان يقنت هذا القنوت الملتزم اليوم ، ما أظن هذا .

السائل : ذكر أبا بكر وعمر أيضا ... .

الشيخ : هذه مسألة أخرى .

السائل : ... من عادته أن يأتي بالسند

الشيخ : عهدك بهذا البحث قريب أو بعيد .

السائل : قريب ... .

الشيخ : طيب الذي تذكره في فتح الباري يذكر أن السنة في القنوت في الصلوات الخمس هو من قبل الركوع أم بعد الركوع .

السائل : بعد الركوع .

الشيخ : طيب وكيف يقول إن عثمان كان يركع قبل الركوع من شأن أن يدرك الركعة .

السائل : بالفجر بعد رفعه من الركوع ... كان يقنت قبل الركوع ليدرك المتأخرون .

الشيخ : لا أعرف هذا وإن كان ذكر فهو غير صحيح لأنه غير موجود في كتب السنة أبدا .

السائل : ... .

الشيخ : لا أبدا ، أي نعم دور الدكتور الآن .

السائل : فيه إنسان مات مقتولا الغريب في الأمر كان عارف الشخص الذي يريد قتله ، وكتب في وصيته إنه إذا توفيت مقتولا من طرف فلان فلا تطالبوا بالقصاص .

الشيخ : ما هو السؤال .

السائل : فهل يجوز في هذا في وصيته ، لا تطالبوا بالقصاص إذا توفيت قتلا من طرف فلان .

الشيخ : كما يجوز لأولاد القتيل أن يصفحوا يجوز له هو أن يأمر أولاده بالصفح ، نعم يجوز .

السائل : يجوز .

السائل : بالنسبة لي أنا كطيار حربي أنا شغلتي طيار حربي ، ومدرس في الطيران الحربي ، أتينا في شهر رمضان ، يجب أن يستمر التدريب وإلا تضيع المهارة بالنسبة للطيارين فالتدريب يجب أن يستمر ونكون مستعدين الطيران مع الصوم ، إذا كان سافر المسافر مسافة ثمانية فراسخ يحق له أن يفطر صح أم لا ، فنحن نطير أكثر من ألف وخمسمائة ميل ، ولكن في نطاق دائرة محدودة، يمكن في حدود ستين ميلا أو كذا ، طيراننا ينقسم إلى قسمين ، قسم يتطلب جهد مثل الاشتباكات ، أو تمثيل المعارك في الجو ، وقسم ثاني ما يتطلب جهد كبير ، فإذا كان التدريب في القسم الصعب ، يعني واحد يفطر بسبب التدريب هذا ، أما إذا كانت الطلعات ما كانت تتطلب الجهد الكبير فبعضنا يصوم فالأكثرية يصوموا ، وبعضنا يفطر فهل الأفضل الصوم إذاكان في مقدرة ، أم الإفطار ؟ وإذا كان يجوز الإفطار فهل يحق لي أن أفطر قبل الطلعة بساعة ونصف أو ساعتين أم انتظر إلى وقت الطلعة ، فإذا المسافر يريد أن يفطر فيجب أن يفطر بعد الخروج من البلد بعدما أن يبدأ السفر ويخرج خارج البيوت فساعتها يفطر ، وإذا وصل إلى البلد الثانية وهو ممسك فيجب أن يمسك ، لكن نحن عندنا كمية السكر في الدم والأشياء هذه لازم يأخذ وقت بين الساعة حتى يصير الواحد بقوته وكماله فما هو الحكم في هذه الحالة ؟

الشيخ : طيرانك الذي ذكرته وحصرته في بعض الفراسخ ، كثيرة أو قليلة ، هذا ليس مهما الفراسخ في الموضوع ، إنما نقول إذا كان طيرانك يعتبر سفرا في عرف أهل البلد فتكون مسافرا ، أو تكون غير مسافر .

السائل : ما يعتبر سفرا .

الشيخ : لكل جوابه أنت اصبر يعني مثلا طيرانك من مكة إلى المدينة مثال هذا سفر لا إشكال فيه ، صح .

السائل : نعم .

الشيخ : طيرانك من مكة إلى جدة أنا أقول ليس بسفر ، أنتم معروف عندكم ليس بسفر .

السائل : نعم .

الشيخ : طيب، إذا يجب أن نفرق بين أن يكون انطلاقك بطائرتك سفرا ، وبين أن لا يكون سفرا ، واضح .

السائل : نعم .

الشيخ : طيب في حالة كون انطلاقك سفرا فلا إشكال ، لأنه ((**فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر**)) وكل الكلام الذي حكيته بالنسبة لهذه الصورة لا حاجة لنا إليه ، إذن نعالج الصورة الأخرى التي هي ليست سفرا ، فنفترض أن التمرين الذي تريدون أن تقوموا به، هو من هذا النوع الذي ليس سفرا ، سواء

كان بخط مستقيم مثلا من هنا إلى جدة ، أو تطوافا حول البلدة فهو ليس بمسافر يقينا ، هنا نقول لا يجوز لهذا إلا أن يتسحر أي يقوم بواجب الصيام لأنه مقيم وليس بمسافر ، فإذا لم يصمد لهذه التمارين إذا كانت من النوع الثقيل الذي وصفته ، جاز له الإفطار ، أما يتقدم بالإفطار ، ولا يتسحر فهذا ليس له عذر شرعا إطلاقا ، وكونه قد يتعرض هذا لا يعتبر شرعا لأنه قد يتعرض وقد لا يتعرض ، وهذا علمه عند ربي وأنت مقيم ولست بمسافر ، فيجب أن يعامل نفسه معاملة المسافر واضح إلى هنا ؟

السائل : نعم .

الشيخ : طيب لكن جاء في كلامك جملة ، لابد من الاستدراك عليها ، لأنه يبدوا أنه وهم شائع في الصورة الأولى ، إذا كنت أنت في سفرة طويلة تعتبر سفرا، كما ذكرنا آنفا ، فلك أن تفطر وأنت في عقر دارك قبل أن تخرج فهمت هذه الفائدة ؟

السائل : نعم ، نعم .

الشيخ : يعني الصيام للمسافر غير الصلاة ، أنت لا تتلبس فيما يتعلق بحكم الصلاة ، إلا بعد خروجك من بلدك ، أما فيما يتعلق بالصيام فلك أن تفطر وأنت لما تتحرك من بلدك ، طالما النية بالسفر سواء كنت طيارا أو سائق سيارة ، أو دابة رأيت كيف، لكن أنت هيأت نفسك منذ الصباح وقبل السحور تريد السفر فلك أن لا تتسحر ، ولك أن تأكل بعد الفجر ما دمت عازما على السفر .

السائل : والقصر في الصلاة خارج الديار .

الشيخ : خارج الديار تتجاوز حدود البلدة حينئذ تبدأ أحكام الصلاة ، أما الإفطار فلك أن تفطر وأنت في عقر دارك أظن أحطت بالجواب عن سؤالك .

السائل : بارك الله فيك .

الشيخ : وأهلا مرحبا طيب ، ليش تبخل علينا أنت ، ممكن تعطوا خبر للنساء أننا مستعدون للخروج بعد عشر دقائق .

السائل : هل يستعدوا بعد عشر دقائق من المغرب أم من الآن .

الشيخ : ... هذه دواوينك ما تنتهي يا أبا صادق ، طيب نغتم الفرصة .

السائل : يا شيخ العمرة لأهل مكة ؟

الشيخ : ليس لهم عمرة

السائل : العمرة من الحل

الشيخ : ليس لهم عمرة، عمرة أهل مكة الإكثار من الطواف .

السائل : فقط .

الشيخ : فقط ، ((**فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي ، فمن لم يجد فصيان ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام**)) هؤلاء ليس لهم تمتع أي ليس لهم عمرة ، عمرتهم بين أيديهم ، الطواف حول الكعبة .

السائل : في رمضان لو لبسنا الإحرام وذهبنا لمسجد التنعيم ورجعنا وسعينا وطوفنا هذا خطأ ؟

الشيخ : هذه عمرة الحائض .

السائل : نحن ما نحيض ؟

الشيخ : ثم ليس هذا فقط ، حتى ما يفهم أن النساء اللاتي يحضن وهن من سكان مكة ، يجوز لهن ذلك هذه عمرة الحائض الآفاقية ليس المكية .

الشيخ : ممكن تفضل .

السائل : الحديث الأول هما حديثان لا أدري كيف يوفق بينهما ، معنى الحديث (**إذا ابتليتم فاستتروا**) ؟

الشيخ : (**إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا**) .

السائل : وبين الحديث الآخر وهو طويل في صحيح الجامع ... (**إن هناك أناسا أقواما منا يأخذونمن الليل كما نأخذ، ولكنهم إذا خلو بمحارم الله انتهكوها**)، يمكن تذكر الحديث هذا ؟

الشيخ : أنا مثلك ما أستحضر نصه ، لكن أظن موضع الإشكال هو في هذا (**إذا خلو بمحارم الله انتهكوها**) ، طيب ما هو الإشكال ؟

السائل : يعني إذا خلو بمحارم الله ، انتهكوها أنا فهمتهما أنه إذا خلو بينهم وبين أنفسهم ، انتهكوها الحديث الأول الذي فهمته أنا أنه في أمر(**إذا ابتليتم فاستتروا**) يعني الواحد إذا فعل شيئا يعني يفعله في السر ، هذا الذي فهمته ؟

الشيخ : لا وبارك الله فيك ، أولا هذا الحديث الأول رأيته في صحيح الجامع لا هذا الحديث لا أصل له ، ولذلك أنت تستطيع أن تستريح منه ، ويبقى حديثك الثاني على دلالته الظاهرة ، لكن في حديث قد يفهم منه معنى الحديث الأول ، وأقول قد وأعني ما أقول لكنك إذا نظرت في هذا الحديث الصحيح لم تشعر بأنه متعارض مع الحديث الآخر الذي هو في صحيح الجامع ذاك الحديث في صحيح البخاري ، يقول الرسول عليه السلام (**كل الناس معافى إلا المجاهرون، قالوا : كيف ذلك يا رسول الله ، قال: يمسي الرجل يعصي الله عز وجل**

ثم يصبح فيتحدث للناس أنني في الأمس فعلت كذا وكذا)، هذا يلتقي مع ذاك (**إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا**)، لكن ليس فيه حض على المعصية وإنما إذا ابتلي لا يكشف القناع أو لا يفضح نفسه ، فإذاكان هذا هو المعنى وهو كذلك معنى الحديث الصحيح ، فالحديث الصحيح الذي عندك ، لا يتعارض مع هذا ، لأن هذا فيه ذم لأناس يتظاهرون بالصلاح والتقوى فإذاخلوا بأنفسهم انتهكوا محارم الله .

السائل : هل هنا يقصد بالمحارم الكبائر فقط ؟

الشيخ : لا المحارم هي المحرمات صغيرها وكبيرها أي نعم .

السائل : يعني الصغائر ما ينجو تقريبا منها أحد يعني قليل ... .

الشيخ : صحيح لكن على كل حال هذا يذكرني بحديث آخر صحيح (**إياكم ومحقرات الذنوب**) تعرف هذا الحديث وإنه كيف يضرب مثلا بمن يجمع حطب صغير فيتأجج منه النار كذلك كون المحارم وهي المحرمات فيها الصغائر والكبائر يعني ليس معنى الأمر سهل ، لأن باجتماعهما ستحرق .

السائل : مثل ما قال ... في كتاب الكبائر " لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار "

الشيخ : أي نعم .

السائل : الحديثان الثانيان (**استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود**)، وفي مواضع كثيرة (**حدثوا بنعمة الله**)، كيف أنا لست فاهما كيف يعين هل هناك في فترة معينة يكتم الحوائج؟ .

الشيخ : طبعا هو هذا لا يخفاك أن الإنسان في علاقته مع الناس في أشياء ظاهرة ، في أشياء ظاهرة كالحديث الذي يقول فيه عليه الصلاة والسلام لما جاءه الرجل الأعرابي وعليه ثياب رثة ، قال له يا فلان (**أليس عندك مال ، قال : من كل المال أتاني الله ، من الإبل والبقر والغنم ، والدراهم والدنانير ، قال: فإذا آتاك الله من مال فلير عليك فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده**)، فإذا رأى هذا المسلم تجاوب مع هذا الحديث ولبس حسب غناه وشهرته هذا واضح ولا يتكتم لكن حديث استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان هذا فيه أمر يتطلب الكتمان ، مثل ابتكار الصناع والاختراعات ونحو ذلك ، ما يتحدث بها لأنه يريد أن يصل إلى الربح الحلال ، فإذا ما تحدث به سبقه غيره ولم تقض حاجته .

السائل : قد يكون أشياء أخرى .

الشيخ : قد يكون أنا أعطيتك مثالا .

السائل : في الحياة اليومية أجد صعوبة في التمييز بين هذا وهذا ، أحيانا أخشى أن أكتم شيئا ، ويكون الله قد أنعم عليّ نعمه ، وأنا أكتمها .

الشيخ : لذلك ذكرت لك هذا الحديث – إيش هذا الصنم الكبير من أتى لك به ، ها من أعطاك إياه أما هذه فشت المصائب هذه .

السائل : هذه ليست دمية ؟

الشيخ : آه طبعا دمية ؟

السائل : فيها شيء .

الشيخ : كل شيء فيها ، وقلنا مرارا أن لعب الأطفال هي اللعب البيتية التي تصنع في البيت ، أليس عندك تسجيل في هذا .

السائل : لا والله .

الشيخ : حكينا كثيرا هناك في عدة تسجيلات لعب السيدة عائشة .

السائل : الفكرة التي احكي فيها ... أريد أن أسأل بالنسبة أنا أريد أن آخذ الفهارس المفهرسة بالحروف الهجائية ، والأحاديث الموجودة في كتبكم وأحاديث الكتب الأخرى ، وأدخلها في بعض كون يجتمع عندي خمسين إلى مائة رجل، بدأت هذه بطريقة ما رأيك بها؟ درج طويل واعمل بطاقات كل بطاقة . أكتب عليها الحديث مرتب عليها بالحروف الهجائية، أول بدأت بصحيح مسلم ، وبدأت اكتب الحديث ، أكتب على البطاقة أين يقع الحروف الهجائية وأدخلها وأكتب مثلا إرواء الغليل ، رقم كذا صفحة كذا ، هل تعتقد أن هذا الأمر له فائدة إذا أخرجنا به كتبا كثيرة ، إذا جمعنا صحيح الجامع ومختصر البخاري ومسلم ومجموعة الكتب الأخرى .

الشيخ : طبعا في فائدة لكن هذا أمر لا يتناهى ، لا يتناهى في كتب كثيرة .

السائل : ممكن موجود .

الشيخ : يعني تقصد مفهرسة ، مثلا في فهرس صدر حديثا لكتاب مجمع الزوائد منبع الفرائد ، ما أظن رأيت هذا الفهرس .

السائل : لا والله .

الشيخ : في مجلدين أو ثلاثة فقط لمجمع الزوائد ، بعدين فيه فهرس لأحاديث الميزان للذهبي وأحاديث التاريخ الكبير للبخاري في فهرس أيضا لهذا وفيه فهرسان للضعفاء للعقيلي الذي حققه دكتور من دكاترة آخر الزمان ، جعل الفهرسين أحدهما للصحيحة والآخر للضعيفة ، من الأحاديث التي ذكرت في كتاب الضعفاء للعقيلي ، فخبط في هذين الفهرسين خبطة عشواء في الليلة الظلماء كما يقال ذكر في الفهرس الصحيحة أحاديث ضعيفة ، وعلى العكس في الأحاديث الضعيفة ذكر أحاديث صحيحة بعضها متفق عليه بين البخاري ومسلم ، ففيه

فهارس كثير الآن تصدر .

السائل : يعني أنا أريد أدخلتهم ببعض حينما يكون في موسوعة ، الفكرة ليست أذهب أكتب الحديث كله بداية الحديث وذكر أن هذا الحديث في إرواء الغليل رقم كذا صفحة كذا .

الشيخ : نعم ،وبعدين في فهرس لإرواء الغليل رأيته ؟

السائل : والله أنا ما رأيته انا الأخ الذي قلت لك في أمريكا قال أنا فهرست إرواء الغليل وفهرست نيل الأوطار، أدخلهم في بعض وكتاب ثالث سماه .

الشيخ : المهم مطبوع فهرس إرواء الغليل الكويت بعدين في بعض فهارس أخرى .

السائل : اسمه كذا .

الشيخ : أي نعم فهرس إرواء الغليل .

السائل : وإيش الفهارس الأخرى الموجودة ساحاول أن أحصل عليها ... .

الشيخ : فيه عندك فهرس كتاب حلية الأولياء ، وعندك فهرس تاريخ بغداد ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

السائل : مكتبة الباز

السائل : أنا ذهبت اليوم أبحث كتبا تحت في مكة يعني ... .

الشيخ : إذا انتهيت من المروة وخرجت من باب المروة إلى الشارع

السائل : تجاهك الصفا والمروة يوجد باب الشبيكة لكن أنا ما أعرف

الشيخ : تجاهك الصفا والمروة .

السائل : نعم أعرف .

الشيخ : طيب لما ينتهي السعي بين الصفا والمروة آخر شوط أين يكون واقف .

السائل : في المروة .

الشيخ : في المروة طيب ، وأنت صاعد إلى المروة ، في باب المروة ، فيه باب على يديك اليمنى وفيه باب على يدك اليسرى ، هذا إلى الحرم ، فهذا باب المروة يأخذك إلى الشارع تواجهك على الواجهة الثانية ، فيه مكتبة أو أكثر من مكتبة .

السائل : أنا وصلت هناك اليوم مشيت طول المسافة هذه اشتريت مساويك وصلت إلى هناك وكانوا مقفلين .

الشيخ : لعله اليوم الجمعة ما يفتحون ؟

السائل : كانوا فاتحين الله أعلم اليوم .

السائل : أنا ذهبت بالصباح مبكرا بعد الفجر .

الشيخ : لا هم ما يفتحون مبكرا وخاصة اليوم الجمعة .

السائل : فيه مكتبة معينة مكتبة الباز .

أبو ليلى : إذا كان بخصوص فهارس إرواء الغليل ، إذا تكتب لي ... أنا أرسلهم لك إن شاء الله ، اكتب لي عنوانك ... صورة وسأرسلهم لك بالبريد .

السائل : هل المكتوب بالفهارس الحديث كله أم فقط ... .

الشيخ : لا فقط طرفه .

السائل : وأين يوجد .

الشيخ : ذكر الجزء والصفحة والرقم .

السائل : ... الحقيقة من صحيح الجامع ، وانظر الأحاديث وقرأتها لو كتب الله هذا فيحتاج إلى سنوات أو ممكن شهور .

الشيخ : بعدين صدر فهرس تفسير ابن كثير ، فهرس ... .

السائل : محقق مميز ؟

الشيخ : لا ، لا فقط فهرس كما أنت تريد أن تجمع فهو فهرس أحاديث تفسير ابن كثير وهناك فهرس آخر لأحاديث الأحياء ، الذي خرجه الحافظ العراقي ، أي نعم ، وهذا مهم ، يعني الآن في حركة فهرسة لأن هذا لا يحتاج إلى علم ، وسهل لكل الناس .

السائل : في منطقة واحدة ... ويكون متكرر اللفظ يكون مفيدة .

الشيخ : لا إله إلا الله .

السائل : ... مجموعة الأحاديث ... .

الشيخ : الصغير أو الكبير ، يقول لك رواه أحمد عن أبي هريرة ، مسند أبي هريرة في كتاب الإمام احمد نحو ثلاثمائة صحيفة أوأكثر ،وأنا أعرف من نفسي أني مرارا أقرأ ثلاثمائة صحيفة من أجل تحصيل حديث واحد ، هذا مرارا وتكرارا ، هناك أمثلة مسند ابن عمر ومسند ابن عمرو وإلى آخره ، هذا الفهرس مفتاح كنوز السنة وضعه على الأبواب والمعاني الفقهية ، مثلا التأمين في الصلاة عنوان التأمين في الصلاة ، يقول لك : خ ك باب كذا ، ميم كاف كذا رقم كذا ، هذه نسختهم وهكذا بعدد الكتب كلها ، منها أحمد جيم كذا صفحة كذا جيم كذا صفحة كذا، لو أنا أريد تحصيل الخلاصة هذه احتاج ساعات إذا ما قلت أيام فعلا يوفر جهود جبارة وأوقات

كثيرة وكثيرة جدا ، لما قرأت هذا الكتاب قلت يا ربي هذ المؤلف حتى اطلع واستطاع يضع الفهارس بلا شك درس الكتب التي فهرسها ، من أولها إلى آخرها ، فهو عرف الإسلام على ما هو ، يا ترى الألماني كنسك ما بدو يكون أسلم . لا بد أن يكون قد أسلم لأنه تتجلى له معجزات حقائق تمضي السنين ، يوم من الأيام يقع تحت يدي ، عدد من مجلة الهلال ، هذه كانت تصدر في القاهرة والذين كانوا قائمين عليها نصارى ورئيسهم جورجي زيدان ، مجلة علمية حقيقة ، أنا كان عندي أعداد كثيرة ، ولاتزال عندي موجودة ، توسع أفق الإنسان يعني معلوماته بهذا الكون ، في البحر في السماء إلى آخره، في السياسة في الاقتصاد ،وإذا به ذات يوم ، أجد مقالا لأحد الأدباء المصريين ، يرد على فنسنك ما قاله في حق نبينا عليه السلام ، وإذا به هذا الخبيث يتهم الرسول بالدجل ، انظر وضع الكتاب وسهل مراجعة أربعة عشر كتابا من كتب السنة ، وإذا به الخبيث يتهم الرسول عليه السلام بالتدجيل على الناس ، وإنما دعواه النبوة أنه كان كاذبا ، فإذا هؤلاء ما يضعوا الكتب من أجل أن يهتدوا ،وإنما من أجل أن يعرفوا كما يقال كيف تؤكل الكتف ، كيف يطعنون بالإسلام .

أبو ليلى : الحمد لله جاءت من صالح المسلمين .

السائل : في ناس استفادوا واهتدوا ففي واحد في أمريكا ... في الكنيسة فالكنيسة كانت ترسل بعثات فكان هذا يحضر رسالة الدكتوراه، فكان يحضر رسالة الدكتوراه ، فكان عنده رسالة الدكتوراه بحيث المطلوب منه أن يثبت أن الإسلام خطأ وغير صحيح ، فكان مرشده الأكاديمي، فكان يوجهه بأنه لايمكن ان تدخل للمسلمين من القرآن لأنه ما فيه أي شيء ... فانت ادخل لهم من خلال الحديث ، هو طبعا مرشدهكان يتوقع أن سيبحث عن الضعيف ، والشاب ذلك كان مخلصا كان فعلا مقتنع أن هذا غلط ، الذي حصل أنه كان يتردد عليه وقعت في يده الكتب الصحيحة ، فغاب عنه فترة طويلة جدا ، فطلبوه بشكل اضطراري قال أنت غبت فترة طويلة ماذاعملت بالرسالة ، قال له أنه أسملت وأصبحت من الدعاة للإسلام ، اسمه اعتقد جونسون .

الشيخ : هو الله أعلم راسلني أكثر من مرة ، وكتب إليّ باللغة الإنجليزية وترجم هو ترجمة عربية واعتذر بأنه أنا لا أحسن العربية كما ينبغي فلا تؤاخذني بسوء الترجمة ، وسألني أسئلة في مصطلح الحديث ، وقال لي أنه هو قرأ السلسلة الصحيحة والضعيفة أنه أسلم ، وهممت يومئذ والله واتصلت مع بعض إخواننا الذي يحسنون اللغة الإنجليزية وحاولوا يترجموا لي بعض العبارات تبعه ترجمة دقيقة ، وفعل جزاه الله خيرا ، لكن أنا مع الأسف صرفت أو كسلت وما بعثت له جوابا ، فبلا شك هذه الفهارس أنا أعتبر أنها مثال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (**إن الله لينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم**) يعني هم وضعوا الفهارس للكيد للإسلام، فرجع كيدهم إلى نحرهم .

السائل : (**إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل ...**)

الشيخ : (**بأقوام لا خلاق لهم**) وتلك رواية أخرى (**بالرجل الفاجر**) .

السائل : الروايتان كلها صحيحة .

الشيخ : أي نعم، صحيحة .

أبو ليلى : في دكتورة في أمريكا كانت تحضر رسالة الدكتوراه في الجلد فأثناء طبعا تأليفها للرسالة موجود هناك طالب من طلاب العرب المسلمين الملتزمين قال بعد قراءته للرسالة وجد أن الإنسان إذا ذهب منه الجلد لا يحس ، طبعا وقف هذا الطالب قال لها إن هذا الشيء الذي بحثت فيه ، لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ألف وأربعمائة عام ، طبعا أتى بالآية ولا أذكر الآية .

الشيخ : ((**كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب**)) .

أبو ليلى : نعم ، فلما تلا هذه الآية ، ما أعرف هي توقفت عن الرسالة ... مباشرة ... .

السائل: اللي بحثه بتفصيل واحد فرنسي ما أدري سمعت عنه اسمع موريس بوكاي ، هذا أولا كان زعيم الحزب الشيوعي من زعماء الحزب الشيوعي ، قال درس اللغة العربية ودرس القرآن بالعربية ، مسك القرآن والإنجيل وحللهم آية آية، قضى سنوات طويلة بالموضوع هذا ، ورأى كيف هذه الأمور مع العلم الحديث ، أصدر كتاب فيه أشياء ليست معقولة ، يعطيك الآية ،ويعطيك المفهوم العلمي الحديث ، ويعطيك شرحها ، ويقول لك اتحدى أي احد إن هذا الكلام ما عرفناه قبل عشرين ، وواحد دكتور قال لي الكلام هذا ، قال إن العبارات في وصف القرآن الذي وصفه به تطور الطفل الجنين ، قال هذه أكثر كفاءة من الوصف الموجود عندنا في الكتب التي هي الكتب الطبية .

الشيخ : يعني الكتب الطبية ، الله أكبر .

السائل : يقول واحد اسمه ... .

سائل آخر : هل ترجم للعربية .

السائل : موريس بوكاي نعم مترجم ، لكن أنا ما حصلت منه الا على نسخة إنجليزية اسمه لبيابيل في القرآن ، ... الإنجيل والقرآن والعلم الحديث ، لكن الكتاب فيه مشكلة ضخمة أنا ما اكتشفتها إلا بعد – مع الأسف – إلا بعد عرض ... الناس كبير كاتب في الجزء الأخير أنه لكني مررت على السنة ، هذا القرآن لكني مررت على السنة وجدت فيها تناقضا ، يعني مجمل كلامه بشكل عام تناقض كبير بينها وبين العلم الحديث، فأنا فكرت وكان هو ما يحتج بها وشيء بهذا المعنى ، فأنا كنت والله أعلم هممت في كتاب من كتب الدار السلفية لكم

صغير عن منزلة السنة، كان واحد من الإخوان أهداني إياه ففكرت أن ارسله له أو أرسل له صورة عنه، لعل الله يهديه ، فقط هو أسلم من فترة قصيرة ، وكتب الكتاب من زمن طويل ، وله في البحث من مدة طويلة ، فقط كتابه حجة ، وهو لم يكن يناقش بأسلوب عاطفي ، إنما بأسلوب

السائل : علمي محض

الشيخ : علمي محض ، قال العبارة هذه وترجمتها ترجمة ، بينما نجد عشرات الأخطاء في الإنجيل ، وأنا حللت القرآن ومررت عليه جملة جملة آية آية ولم أجد ولا خطأ واحدا ... .

الشيخ : يبين أن هذا حديث صحيح عند المسلمين وموجود في البخاري ومسلم ، ثم يناقش الحديث من الناحية العلمية الطبية ، فلا يجد أي شيء يناقض العلم الطبي اليوم، مع التنبيه أن العلم التجريبي سواء كان علم فلك ، أو كان طب أو فيزياء أو كيمياء ، في منه أشياء لم يقطع بها ، يعني آراء نظرية فهذه ينبغي أن يعتد بها وتقول هذا معارض للحديث النبوي ، وفي أشياء مقطوع بها لكن لا يتعارض مع الحديث النبوي الصحيح .

السائل : حسن الترابي في السودان عن كتاب قديم تجديد أصول الدين يقول والقى محاضرة في مضمون هذا الكتاب فيه نحن مستعدون أن نقبل كلام يهودي في الطب ونرد كلام النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا في الطب ، وهذه وقائع ... حديث الذبابة سماه بعض الناس حسن الذبابة ... جرأة عجيبة وغيرها ... ردوا عليه نفس جماعته ، الصادق عبد الماجد ... من الإخوان المسلمين .

السائل : نفس الفتنة هذه في أمريكا ، في واحد أمريكي في واحد مصري اسمه محمد رشاد خليفة ، قعد يتكلم في الأذان يؤذن أشهد أن لا إله إلا الله ، ما يقول أشهد أن محمدا رسول الله ، في الأذان ،وهو يغيب وزوجته تصلي بالناس

الشيخ : ما شاء الله !!

السائل : يعني يأخذ من الكتب ... .

الشيخ : من العمومات يأخذ من العمومات ، **(يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله)** .

السائل : يعني الحديث هذا في نفس الموضوع هو لا يعرف السنة أصلا ، وهذا يذكرنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم **(إنه سيأتي زمان)** ... .

الشيخ : الله المستعان .

السائل : المشكلة وسائل الإعلام ، ما تساعد صراحة تعكس الموضوع هذا تضر ولا تنفع .

الشيخ : أي نعم تؤيد الباطل وتذيعه وتنشره .

السائل : الجرائد عندك مثلا مجلة النهضة الكويتية هذه يعني تحط أشياء غير معقولة ... بين السطور مكتوبة وموضوعة بين السطور ، الجرائد بشكل عام حول الموضوع هذا ، الشرق الأوسط عندك دائما تجد أن الواحد الذي يقرأ جريدة الشرق الأوسط لمدة أربع سنوات يخرج يستغفر الله ، يخاف من أمريكا لا يخاف من أحد غيرها .

الشيخ : الله أكبر .

السائل : ... هذا الذي نشرت المقال حوله

الشيخ : أي نعم ، طعن الخزرجي .

السائل : يعني الجريدة تأتيني إجباري ، أما مجبر أن آخذها ، أنا أقول لهم لا ترسلوها لي ، حاطط في السيارة كرتون كل ما تأتي بالبريد ، أضعها معي في السيارة ، وهذا من أجل الآيات التي فيها وأحرقها كل فترة ، وهناك مجلة تصدرها نفس المؤسسة اسمها سيدتي نفس المؤسسة تصدرها وهذه أخبث ، وأشياء يعني أنا أعرفالموضوع هذا لأني كنت أشتغل في الصحافة ، أنا كنت أشتغل بجريدة ... وتركت الصحافة بسبب الموضوع هذا ، لأنه أنا لما تركت تقول يعني أشارك في شكل ما يسمى ... الإعلام ، كل الصحف والجرائد ، يعني الواحد يكون مذلول ما هو كويس عن مفهوم الناس الإسلام ... .

الشيخ : طيب أنا قائم في ذهني، أن جريدة الشرق الأوسط لها علاقة بالقائمين على جريدة المسلمون ما هكذا ؟

السائل : هي نفسها ، المؤسسة نفسها ، فقط هي تبيع هنا وتبيع هنا سلعة وتبيع هناك سلعة أخرى .

الشيخ : الله أكبر ، الله أكبر .

السائل : أنا جمعت لهم ... .

الشيخ : يعني تجارة ، تجارة، ليس عن عقيدة .

السائل : الإعلانات تجارة ، يعني أنا جمعت لهم صورا لطيفة من المجلات التي تأتيني ، و ... يعني فيها مثلا هل تعتقد أن الله يرضى ما تفعله هذه يعني الصور ليس لها دلالة إلا إثارة الشهوات .

الشيخ : يعني دعاية للدعارة والفاحشة .

السائل : فيه أحيانا يعملوا مقابلة مع أحد وآخذين الصورة يمكن ما لهم عذر هم ، لكن في هذه الحالات ليس لها أصلا عذر .

الشيخ : لا حول ولا قوة إلا بالله .

السائل : شيخنا فيه سؤال أخير أنا أطلت عليك ، أنا صلاتي في المسجد ، يمكن من كل خمس سنن أربع سنن

أسجد الله أعلم بالموضوع هذا ، أنه وأنا ساجد أنس هل هذه هي السجدة الأولى أم الثانية ، طبعا أضطر أنا أن آخذ بالأقل وأبني وأسجد سجود السهو ، فيعني هذه صارت قليلا ... ؟

الشيخ : لا الحكم الفقهي الشرعي الصحيح أنه قبل أن يبني على الأقل يتحرى الصواب فما ترجح عنده بنى عليه ، فإذا شك أن هذه السجدة هي الأولى أو الثانية فتحرى الأمر بسرعة فترجح عنده أنها الثانية فلا يبني على الأقل والحالة هذه إذا تحرى لا بد من سجود السهو ، في كل من الحالتين إنما البحث هل يبني على الأقل فورا ، أم بعد أن يتحرى فيحار يقول في نفسه طبعا بسرعة البرق، هذه السجدة الأولى أو الثانية؟ لا ، هذه الثانية إذا لا يبني على الأقل هذه السجدة الأولى أم الثانية ؟ ما عرف هنا يبني على الأقل ، هذه الصورة الثانية والصورة الثالثة والأخيرة ، هذه السجدة الأولى أم الثانية ؟ هذه الأولى يأتي بالثانية ويسحج للسهو ويسجد السهو ، بعد هذا الحكم لا يفرق بين من يذكر ذلك منهم ، وبين من يقل منهم ، لكن في رأي عند الحنفية ، بأنه إذا كثر السهو عند المصلي ، بحيث يعني صار في حرج ، حينئذ لا يعتد به ، لا يعتد بالسهو يلغيه، ويبني على ما يبدوا له ، هذا رأي للحنفية لا نجد له دليلا خاصا ، سوى رفع الحرج ، فمن شعر من نفسه أنه يقع ذلك منه كثيرا ، ويمكن يكون هذا من باب الوسوسة ، فحينئذ يحسن تبني رأي الحنفية ، لرفع الحرج .

السائل : يعني إذا أحس أنه غالب ... لكن أحيانا يرد الظن أنه يسجد حينها .

أبو ليلى : أستاذنا إذا كان الواحد انتهى من التشهد وتذكر طبعا هي السجدة الأولى فقط سجد مرة واحدة

الشيخ : يسجد الثانية ويتشهد من جديد

السائل : ... .

الشيخ : يتشهد من جديد ، وبعدين هذا يسجد سجود السهو .

السائل : في الحديث العام ... هل يجوز رواية بالمعنى أحيانا كثيرة هذا من فضل الله الحمد لله حديث قرأته ... لكن ما أذكر النص فهل أقول المعنى أو شبه المعنى ... ؟

الشيخ : إذا كنت أولا تفهم معنى الحديث يعني ... .